[333] ولكم نال سوددا لم يبن كنه * علاه الإنشاد والإنشاء ؟ والحروف التي تركبت العليا * منها عين ولام وياء كان نورا محمد وعلي * في سنا آدم له لألاء أخذ ا كل عهد وميثاق * له إذ بدا سنا وسناء أي فخر كفخره والنبيون * عليهم عهد له وولاء ؟ وبه يعرف المنافق إذ كانت * له في فؤاده بغضاء ولعمري من أول الأمر لا تخفى * على ذي البصيرة السعداء ولدته منزها أمه ما * شانه في الولادة الأقذاء داخل الكعبة الشريفة لم يدن * إليها من الأنام النساء لاح منه نور فأشرقت الأرض * وأرجاؤها به والسماء كان للدين في ولادته مثل * أخيه مسرة وازدهاء يا له مولدا سعيدا تجلت * عن محياه بهجة غراء فهنيئا له لفاطمة السعد * الذي ما له مدى وانتهاء بل لدين الاسلام من غير شك * وارتياب قد كان ذاك الهناء إلى أن قال: وأتت منه في علي نصوص * لم يحم حول ربعها الاحصاء قال فيه: هذا وليي وصيي * وارثي هكذا روى العلماء وزعمتم بأن كل نبي * لم يرث منه ماله الأقرباء هو مولى من كان مولاه نصا * منه فليترك الهوى والمراء ودعا بعدها دعاء مجابا * وبه قد تواتر الأنباء ويقول فيها: للمعالي بين الورى يا علي بن * أبي طالب إليك انتهاء وكذا للكمال منك وللسودد * والمجد والفخار ابتداء للورى لو درى الورى بك من * بعد أخيك الطهر الأمين اهتداء واجب بالنصوص منه عن ا * وأين المصغي بك الاقتداء ثم يوم [الغدير] هل كان إلا * لك دون الأنام ذاك الولاء ؟ _____